

لسان العرب

(عطر) العِطْرُ اسم جامع للطيب والجمع عُطُورٌ والعطَّار بائعُه وحِرُّ فَتْنُه العِطَّارَةُ ورجل عاطرٌ وعَطِرٌ ومِعْطِيرٌ ومِعْطَارٌ وامرأة عَطِرةٌ ومِعْطِيرٌ ومِعْطَّرةٌ يتعهَّدان أَنْفُسَهُما بالطيب ويكْثِران منه فإذا كان ذلك من عادتها فهي مِعْطَارٌ ومِعْطَارَةٌ قال عُلَّاقٌ خَوْدًا طَفِيلةً مِعْطَارَةً ° إِيَّاكَ أَعْنِي فَاسْمَعِي يَا جَارَهُ ° قال اللحياني ما كان على مِفْعَالٍ فَإِنَّ كَلامَ العرب والمجتمعَ عليه بغير هاء في المذكر والمؤنث إلا أَحَرُّ فَأَ جاءت نوادرٌ قِيلَ فيها بالهاء وسيأُتي ذكرها وقيل رَجُلٌ عَطِرٌ وامرأة عَطِرةٌ إذا كانا طَيِّبَيْنِ رِيحَ الجِرْمِ وإن لم يَتَعَطَّرا وقال ابن الأعرابي رجل عاطرٌ وجمعه عُطُرٌ وهو المُحِبُّ للطيب وعَطِرت المرأة بالكسر تَعَطَّرُ عَطَّارًا تَطْيِيبُتُ وامرأة عَطِرة مَطِرةٌ بِضْةٌ مَضَّةٌ قال والمَطِرة الكثيرة السَّوَالِكُ أبو عمرو تَعَطَّرت المرأةُ وتأَطَّرت إذا أقامت في بيت أَبَوَيْهَا ولم تتزوج وفي الحديث أَنه كان يكره تَعَطَّرتُ النساء وتَشَبَّهْنَهُنَّ بالرجال أراد العِطْرَ الذي تَطْهَرُ رِيحُهُ كما يظهر عِطْرُ الرجال وقيل أراد تَعَطَّلتُ النساء باللام وهي التي لا حَلَامِيَّ عَلَيْهَا ولا خِضَابَ والراء يتعاقبان وفي حديث أَبِي موسى المرأةُ إذا اسْتَعَطَّرت ومَرَّتْ على القوم لِيَجِدُوا رِيحَهَا أَي استعملت العِطْرَ وهو الطيب ومنه حديث كعب بن الأشرف وعندي أَعْطَارُ العرب أَي أَطْيَبُهَا عِطْرًا قال أبو عبيدة يقال بَطْنِي أَعْطِيرِي .

(* قوله « بطني أعطري » هكذا في الأصل والذي في الأمثال عطري بفتح العين وتشديد الطاء وفي شرح القاموس وقال أبو عبيدة يقال بطني عطري هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة أعطري وسائري فذري) وسائري فذري يقال ذلك لمن يُعْطِيكَ ما لا تحتاج إِلَيْهِ كَأَنه في التمثيل رجل جائع أَتَى قَوْمًا فطَيَّبُوهُ وناقَ عَطِرةً ومِعْطَارَةً وعَطَّارَةً إذا كانت نافقةً في السوق تَبْدِيعُ نَفْسِهَا لِحُسْنِهَا أَوْ حَنِيفَةً الْمُعْطَّرات من الإبل التي كَانَتْ عَلَى أَوْبَارِهَا صِدْغًا من حُسْنِهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَطْرِ قال المرَّار بن منقذ هَجَانًا وَحُمَرَاءَ مُعْطَّراتٍ كَأَنَّهَا حَصَى مَغْرَةٍ أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ وناقَ مِعْطَارٌ ومِعْطَارٌ شديدة ابن الأعرابي ومِعْطِيرٌ حمراء طيِّبة العَرَقِ أَنشد أَبُو حَنِيفَةَ كَوَّمَاءَ مِعْطِيرٍ كَلَّوْنَ الْبَهْرَمِ قال الأزهري وقرأت في كتاب المعاني للباهلي أَبُوكِي عَلَى عَذْرَايْنِ لَا أَنْسَاهُمَا كَأَنَّ طِلَّ حَجَرٍ صُغْرَاهُمَا وَصَالِغٌ مُعْطِرةٌ كُبْرَاهُمَا قال عمرو مأخوذ من العِطْرِ وَجَعَلَ الْأُخْرَى

طَلَّ - حَجَرَ لِأَنهَا سَوْدَاءٌ وَنَاقَةُ عَطِيرَةٍ وَمِعْطَارٌ وَمِعْطِيرةٌ وَعِيرٌ مِسٌّ أَيْ كَرِيمَةٌ
وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ يَتَتَبَعَنَّ جَأْ بَاءً كَمُدُقٍّ الْمِعْطِيرِ فَإِنَّهُ يَرِيدُ
الْعَطَّارَ وَعُطَايِرُ وَعُطْرَانُ أَسْمَانُ